الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٣٧
المعقدة يوم الأربعاء
١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة السابعة والثلاثين

الرئيس : السيد بيريز بللون (أوروغواي)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

.../...

A/C.2/47/SR.37
17 December 1992
ARABIC

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza وستتم درجة التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)
، A/47/212-E/1992/54 ، A/47/132 ، A/47/83 ، A/47/82-S/23512 ، A/47/3
A/47/278- ، A/47/267 ، A/47/225-S/23998 ، Corr.1 A/47/222-E/1992/57
، A/47/294-E/1992/84 ، A/47/289-E/1992/68 ، A/47/283-E/1992/83 ، E/1992/77
، 449 ، 446 ، 445 ، 411 ، 408 ، 407 ، A/47/403 ، A/47/375-S/24429 ، A/47/338
و L.5 A/C.2/47/L.2 و 627

١ - السيد بايلرجون (كندا) : لاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في إعادة التشكيل وفي تشغيل أعمال الأمم المتحدة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والميدان ذات الصلة ، وقال إن كندا تؤيد إنشاء نظام ذي طبقتين لتوجيهه أنشطة الأمم المتحدة التنفيذية ، على النحو الذي أوصلت به بلدان الشمال الأوروبي . فوجود مجلس اقتصادي واجتماعي معزز تعزيزاً جيداً هو الطبقة الأولى ، وببيده سلطة تحديد وجهة السياسة العامة للمنظمات الانمائية الأربع التي تقع تحت ولايته المباشرة ، وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي . وأضاف أن هناك أيضاً حاجة إلى تعزيز العلاقة بين المجلس ولجنة التنسيق الإدارية والوكالات المتخصصة ، بحيث يكون لقرارات المجلس وزن في جميع أنحاء النظام الإنمائي للأمم المتحدة . وقال إنه ينبغي تنفيذ الاتفاقيات القائمة بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، بحيث يظهر التأكيد الجديد على التنسيق . وقال إنه ينبغي للجنة التنسيق الإدارية أن تركز على تزويد المجلس ببيانات موثوقة وعلى العمل بوصفها محفلاً لوضع التدابير الازمة لتنفيذ قرارات المجلس .

٢ - ومضى يقول إنه ينبغي للمجلس ، بموجب مسؤولياته الجديدة في مجال التوجيه ، أن يتقلد دوراً رئيسياً في تقييم النظام الإنمائي للأمم المتحدة ، وسيكون أيضاً المحفل المناسب لاستعراض وثائق الاستراتيجية القطرية العامة . وأكد أنه من أجل الوفاء على نحو كامل بهذه المسؤوليات وغيرها من المسؤوليات الجديدة ، لا بد من إضافة أسبوع أو أسبوعين إلى اجتماع المجلس السنوي .

(السيد بایلرجون ، کندا)

٣ - وأضاف يقول إنه ، فيما يتعلق بالطبقة الثانية ، تشتهر كندا في وجهة نظر بلدان الشمال الأوروبي في أنه ينبغي لمجالى ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائى وصندوق الامم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي أن تركز بمسورة أساسية على المسائل التنفيذية . فالحالة المثالبة بالنسبة لهذه المجالى هي أن تعمل بوصفها "مجالى عمل" صفيرة وفنية تمارس وظائفها بتعاون وثيق مع الادارة . وقال إنها ينبغي أن تجتمع مرارا ولكن لفترات قصيرة طيلة السنة لاتخاذ مقررات موضوعية بشأن المسائل التنفيذية . وقال إن برنامج القدرة في القرن ٢١ التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائى لقي انتقادا لانه تم الشروع فيه دون موافقة مجلس الادارة فدل ذلك دلالة حية على ضرورة ممارسة التوجيه التنفيذي أكثر من مرة أو مرتين كل سنة .

٤ - أورد قائلا إنه لا يبدو أن هناك إدارة في الامم المتحدة قائمة لتوفير الدعم التنظيمي الذي تدعو إليه الحاجة لتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجديد ومجالى الادارة . فلا بد أن يعاد تشكيل الامانة العامة بحيث يكون التنسيق ولايتها ودورها في المقام الاول .

٥ - واستأنف يقول إن من المهم أيضا ربط نظام الامم المتحدة الانمائى الذي يدخل عليه الإصلاح بالهيئات المؤسسية التي أعقبت مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية والتي ستشرف على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ . وأكد أنه لن يكون من المستحبوب بالنسبة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة وسائر نظام الامم المتحدة الانمائى أن ينجرفا إلى مجالين من مجالات النشاط لا صلة بينهما . وقال إن وجود هيكل جديد للأمانة العامة ، له ذراع تنفيذى يعمل للمجلس وذراع آخر يعمل للجنة ، قد يكون هو الطريق الصحيح ، خاصة وأن هذا الهيكل سيساعد على تعزيز المفهوم السائد فيما يتعلق بالتنمية المستدامة بوصفها المبدأ التوجيهي المركزي لجميع منظمات الامم المتحدة ووكالاتها التي تعمل في مجال التنمية الدولية .

٦ - واستطرد قائلا إن كندا مسورة إذ ترى أن المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية سيركز على الروابط بين السكان والتنمية المستدامة . وقال إن كندا تعتقد أن لدى المنظمات غير الحكومية كثيرا مما تسهم به في أي دراسة لمسائل السكان

(السيد بايلرجون ، كندا)

والتنمية ، وتأمل في أن تشارك هذه المنظمات مشاركة كاملة في المؤتمر . وقال إنه نظراً لأن حكومته تعتبر المؤتمر القادم أحد أهم الأحداث في جدول الأمم المتحدة في العقد الحالي ، فقد أنشأت لجنة لتنسيق الاستعدادات الكندية للمؤتمر .

٧ - السيد حسيني (جمهورية إيران الإسلامية) : قال إنه لا يمكن حل المشاكل الاقتصادية العالمية إلا في سياق توافق الآراء بشأن مسائل كالتنمية والبيئة والتمويل والتجارة ونقل التكنولوجيا ، وإن الحاجة تدعوا إذن إلى مزيد من الجهد لتعزيز التفاهم الدولي . وقال إن إيران تؤيد ، لذلك الفرض ، اقتراح باكستان بشأن إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية معنى بتعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية ، غير أنها تؤكد أن التقدم في ذلك المجال يجب أن يتم احرازه على حساب قدرة المنظومة على معالجة احتياجات البلدان النامية . وقال إن جميع الاملاح ينبغي ، بدلاً من ذلك ، أن تهدف إلى زيادة استجابة المنظومة للظروف الاقتصادية الدولية بصورة عامة ولمشاكل البلدان النامية بصورة خاصة .

٨ - وقال إن وفده ، فيما يتعلق بالاملاح الهيكلية ، يؤيد على نحو كامل توسيع نطاق الجزء الرفيع المستوى بحيث يشتمل ، من بين أمور أخرى ، على تنسيق الاقتصاد الكلي على المستوى العالمي . وقال إنه ينبغي ، في الوقت ذاته ، توسيع جزء الأنشطة التنفيذية بغية الاتجاه بأنشطة المنظومة نحو اللامركزية على المستوى القطري ، فتعزز بذلك دورها في عملية التنمية الشاملة للبلدان النامية . وقال إن الاملاح الهيكلية ، مع ذلك ، ليست كافية في حد ذاتها لتضمن نجاح الأنشطة التنفيذية ، التي يجب دعمها بموارد مالية كافية . وقال إن الفريق العامل المفتوح العضوية ينبغي لذلك أن يستكشف وسائل تحقيق توفير مستقر للموارد المخصصة لأنشطة المنظومة التنفيذية .

٩ - وأردف يقول إن تقرير الأمين العام بشأن قضية فلسطين (A/47/294) يقدم دليلاً جديداً على الممارسات الإنسانية للسلطات المحتلة تجاه أصحاب تلك الأراضي الشرعيين . وقال إن المستوطنين يتلقون التشجيع ، بالقروض والحوافز الضريبية ، للانتقال إلى المستوطنات الجديدة ، في حين أن السكان العرب الأصليين يواجهون معوبات هائلة حتى في الحصول على تراخيص بالبناء . وعدد اجراءات أخرى يقصد منها تمزيق الحياة

(السيد حسيني ، جمهورية

إيران الإسلامية)

العربية في تلك الأراضي . ودعا المجتمع الدولي إلى وضع حد للسياسات اللا إنسانية التي تنتهجها السلطات المحتلة وإلى استعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ، بما فيها حق إقامة دولة مستقلة على مائر أرض فلسطين .

١٠ - السيد غوميني (أوكرانيا) : قال إن الديمقراطية والاصحاحات السياسية والاقتصادية هي شروط هامة لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي . وقال إن مما يبعث على الارتياح أن تؤدي الظروف السياسية الجديدة إلى تغيير مناخ المناقشات في المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وأضاف أن أوكرانيا مرتاحة من حيث الأساس إزاء التنظيم الجديد لعمل الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومقتنعة بصلاحية القرار ٤٥/٢٦٤ . وقال إن إصلاح المجلس ينبغي ، مع ذلك ، إلا يكون مقصوراً على الابتكارات الإدارية والتنظيمية ، بل ينبغي أن يؤدي إلى تعزيز أعمال المجلس ، الذي يتطلب منه وضع نهج عالمي وتحقيق توازن بناء في صالح المجتمع الدولي ، لا سيما فيما يتعلق بالبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية . وقال إن أوكرانيا ترحب بقرار المجلس ٤٠/١٩٩٢ بشأن منظمة الأمم المتحدة في دول البليطيق وكومنولث الدول المستقلة وتأمل في أن يتم في الدورة الحالية للجمعية العامة اتخاذ قرار مماثل . وقال إن وفده يؤيد ، في ذلك الصدد ، البيان الذي أدى به ممثل لتوانيا . فالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي عنصر أساسي في المناقشة بشأن وسائل تعزيز التعاون الدولي لغايات التنمية .

١١ - وقال إن تبادل الآراء المفتوح الذي جرى خلال الجزء الرفيع المستوى قد جعل من الممكن إجراء تحليل متعمق لتلك المسألة المعقدة . فالجزء الرفيع المستوى ينبغي أن يصبح محفلًا حقيقة للمشاورات الحكومية الدولية بشأن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الدولية . وقال إن وفده يتفق مع وكيل الأمين العام للتعاون التقني لغايات التنمية في أن المناقشات في الجزء الرفيع المستوى ينبغي أن تكون مقصورة على موضوع واحد وأن يتم إجراؤها بطريقة عفوية وغير رسمية . وقال إن من المظاهر الرئيسية الهامة لهذه الدورة كانت مناقشة المقتراحات ، ولا سيما مقترنات بلدان الشمال ، بشأن طرق إصلاح منظمة الأمم المتحدة التنفيذية بغية تعزيز الكفاءة التنظيمية وتجنب الإزدواجية والتجزئة في الهيكل التنظيمي في المقر وفي الميدان .

(السيد غوميني ، أوكرانيا)

وقال إنه ينبغي الحرث ، مع ذلك ، على عدم تعقيد نظام إدارة القطاع الاقتصادي والاجتماعي . فالهياكل التنظيمية المراهقة لا تفضي إلى الفعالية . وقال إنه ينبغي النظر بدقة في الفائدة من إيجاد هيئات جديدة توجه الأنشطة التنفيذية . وقال إنه ينبغي أن تقوم مشاركة الدول الأعضاء في مثل هذه الهيئات على التقيد الصارم والعادل بمبدأ التناوب .

١٢ - ومضى قائلا إن أوكرانيا تعلق أهمية كبيرة على مسألة تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود المبذولة لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفييفها وتقليلها . وقال إنه في حين أن وفده لا يتفق تماما مع تقرير الأمين العام بشأن تلك المسألة ، فإنه يرحب بقرار المجلس ٣٨/١٩٩٢ .

١٣ - وأردف يقول إن أوكرانيا ترحب باعتماد المجلس للقرار ٣٧/١٩٩٢ الذي يوصي بعقد قمة عالمية للتنمية الاجتماعية في عام ١٩٩٥ . وقال إن أوكرانيا تؤيد عقد المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية في عام ١٩٩٤ وترحب بموافقة المجلس على مشروع الإعلان بشأن حقوق الأشخاص الذين ينتمون إلى أقليات قومية أو عرقية أو دينية أو لغوية . وقال إنه جرت مناقشات هامة في هذه الدورة بشأن تنمية التعاون الإقليمي ، لا سيما فيما يتعلق بمحاسن توسيع الاستفادة من اللجان الإقليمية في تنفيذ قرارات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وبشأن التنمية المناخية في إفريقيا ، وكذلك حقوق الإنسان ، وإزالة الفقر ، ودعم الغاثات السكانية الضعيفة ، ومكافحة مرض متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز) ومنعه . وقال إنه يجب أن تصبح عملية الإصلاح جزءاً متكاملاً من أعمال المجلس اليومية .

١٤ - واختتم قائلا إن وفده يتفق مع الاستنتاجات التي وردت في تقرير الأمين العام بشأن أثر التطور في العلاقات بين الشرق والغرب على النمو والتنمية العالميين (A/47/403) . ولا سيما فيما يتعلق بعدم وجود أي أثر سلبي يذكر بالنسبة لمعظم البلدان النامية من جراء الحوادث في الشرق . وقال إن أوكرانيا تتفق مع البيانات التي أدلّ بها ممثلو بولندا ولتوانيا والاتحاد الروسي وبيلاروس بشأن تلك الوثيقة .

١٥ - السيدة يانغ يانيي (الصين) : قالت إن المشاورات الموسعة التي أجريت خلال الجزء الرفيع المستوى دلت على بداية جيدة في إعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة ، وأعربت عن الأمل في أن يركّز الجزء الرفيع المستوى في المستقبل على موضوع واحد في السياسة العامة له أهمية رئيسية بالنسبة للمجتمع الدولي والبلدان النامية بمورها خامة . وقالت إن الصين تؤيد اقتراح مجموعة الـ ٧٧ بـأن يولي الجزء الرفيع المستوى نظراً مستمراً لمسألة سياسات الاقتصاد الكلي العالمية .

١٦ - وأضافت تقول إنه في ضوء التوسيع المستمر في الفجوة بين الشمال والجنوب وبين الأغنياء والفقيراء ، ينبغي للأمم المتحدة أن تولي التنمية أهمية تعادل ما أولته للنزاعات الدولية . وقالت إن عملية إعادة التشكيل ينبغي أن تخضع لمبادئ الديمقراطية والإنصاف والموضوعية والعقلانية والتوازن والفعالية . وأضافت أن اللجان الإقليمية تستطيع أن تؤدي دوراً هاماً في تعزيز التنمية والتعاون الدولي ، وأنه ينبغي تعزيز دورها .

١٧ - واستطردت قائمة إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اعتمدت ، في دورتها الثامنة والأربعين التي عقدت في نيسان/أبريل في بيجينغ ، إعلاناً يحدد مبادئ توجيه التعاون الاقتصادي الإقليمي . وقالت إن اللجنة شرعت في عقد للمعوقين في آسيا والمحيط الهادئ وتعهّدت بعقد المعرض التجاري الخامس في آسيا والمحيط الهادئ . وقالت إنه تم إيجاد زخم جديد لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية ، بفية زيادة الإسهام الإيجابي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في التنمية العالمية والتعاون الدولي .

١٨ - واختتمت قائمة إن الصين ، بوصفها بلداً ناماً وأكثر بلدان العالم كثافة في السكان ، تعلّق أهمية كبيرة على مسألة السكان . وقالت إن الصين تؤيد بقوة المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية المخطط له ، وملتزمة بالمساعدة في الاعمال التحضيرية كي يكون المؤتمر ناجحاً .

١٩ - السيدة خاتم (بنغلاديش) : قالت إنه لم تتخذ حتى الان مبادرة جريئة لتضييق التغيرة المتزايدة بين البلدان الفنية والبلدان الفقيرة . فالبلدان النامية محصورة في أزمة إنسانية كبيرة ، تتفاقم حدة باستمرار الانكماش في البلدان الصناعية . وقالت إن مما يشجع بنغلاديش ، في مقابل ذلك ، أن ترى إحراراً تقدم نحو إعادة تشكييل المجلس وتنشيطه . وقالت إن بنغلاديش تؤيد موقف مجموعة الـ ٧ تأييداً كاملاً ، وتلاحظ مع الارتياح أنه تم قبول الورقة التي قدمتها بنغلاديش أساساً للمفاوضات المقبلة داخل المجموعة .

٢٠ - ومضت تقول إن الشهانينات شهدت دفعاً مستمراً لأقل البلدان نمواً نحو الهاشم . وقالت إن أقل البلدان نمواً أخذت على عاتقها اتخاذ تدابير وطنية واسعة التأثير لمعالجة أحد مشاكلها الإنمائية معاوية ، وتعهد باقي المجتمع الدولي أن يفعل ما في وسعه لمساعدتها . وقالت إن بنغلاديش تأمل بأن تظل البلدان المتقدمة النمو ملتزمة بهذا الهدف على الرغم من نواحي القلق الراهنة في المسرح الاقتصادي العالمي .

٢١ - وأضافت تقول إن أقل البلدان نمواً قد شرعت في إصلاحات سياسية جذرية لإنعاش الناتج والنمو ، وتشجيع المبادرات الخاصة ، وتوفير الحوافز للقطاعات المنتجة ، وتنمية الموارد البشرية ، واستعادة الانضباط النقدي والمالي ؛ غير أن تلك الإجراءات لم تكون كافية في ضوء عظم التحديات التي تواجهها . وأضافت أنه لا بد من زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية زيادة كبيرة كي تنفذ تلك البلدان من حلقة الفقر والتخلف . وقالت إن برنامج عمل أقل البلدان نمواً للستينيات يحدد بوضوح التزامات المجتمع الدولي في ذلك المجال الهام .

٢٢ - ومضت تقول إنه منذ اعتماد برنامج العمل ، وبعد تطبيق مجموعة جديدة من المعايير ، أضافت الجمعية العامة ستة بلدان جديدة إلى قائمة أقل البلدان نمواً . وقالت إنه ستكون لذلك آثار كبيرة فيما يتعلق بالموارد . وإن بنغلاديش قلقة من أن أهداف المساعدة المقدمة لأقل البلدان نمواً قد لا تتحقق ، ودعت إلى اتخاذ تدابير مناسبة .

٢٣ - وأضافت تقول إنه يلزم أيضاً اتخاذ إجراءات دائمة وشاملة لمعالجة المدّونية الخارجية لأقل البلدان نمواً وإن عدداً من البلدان المتقدمة النمو قد قدمت بالفعل تخفيفاً كبيراً من أعباء الديون . وقالت إنه يتبعى البحث عن موارد إضافية لا عن طريق زيادة مستويات المساعدة الإنمائية فحسب بل كذلك بتشجيع تدفقات الموارد غير المسببة للديون كالاستثمار الأجنبي المباشر .

السيدة خانم ، بنغلاديش

٢٤ - وأعربت عن ترحيب بنغلاديش بقرار عقد المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية في عام ١٩٩٤ . وقالت إن حكومتها مصممة على الوفاء بالتزامها فيما يتعلق بتحديد السكان ، وإن سياسة بلدها السكانية تسعى إلى إدماج تنظيم الأسرة في أنشطة بناء الأمة ، كي تكفل إقامة مرافق الرعاية الصحية للأم والطفل وتحدد الأسرة ذات الطفليين بوصفها القاعدة .

٢٥ - واختتمت قائلة إن التعقيد والاتساع في مشاكل السكان والفقر والتنمية المستدامة ، مع ذلك ، يوحى بأنه سيكون من الصعب الوصول إلى الأهداف المطلوبة دون شراون ومساعدة دوليين . وقالت إن جهود البلدان النامية لإيقاف نمو السكان يحتاج إلى مزيد من المساعدة ، وإن بنغلاديش تثني على جهود مندوب الأمم المتحدة للسكان في زيادة الأموال الخارجة عن الميزانية لذلك الفرض .

٢٦ - السيد شابي (ليسوتو) : قال إن وفده يتفق تمام الاتفاق مع البيان الذي أدلّ به وفد باكستان بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ . وأضاف أن وفده يعلّق أهمية كبيرة على المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية القادم ويأمل في أن تحال تقارير وتوسيعات الاجتماعات والمؤتمرات التحضيرية إلى عوام مختلف الدول الأعضاء . وقال إن للجان القليمية دورا هاما تؤديه في العملية التحضيرية لهذا المؤتمر . وقال إن لليسوتو ستكون مشاركا فعالا في مؤتمر السكان المقبل الذي سيعقد في داكار في أوائل كانون الأول / ديسمبر . وأردف يقول إن الحكومة شكلت بالفعل لجنة وطنية لتنسيق إعداد تقرير وطني بشأن السكان استعدادا للمؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية وإنها استكملت أيضا استبياناً الأمم المتحدة بشأن السكان . وقال إن وفده يشكر بمورة خاصة جميع البلدان التي أسهمت في مندوب التبرعات لدعم مشاركة البلدان النامية في المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ ، مما سيتمكن أقل البلدان نموا من المشاركة في الاجتماعات التحضيرية ، وفي المؤتمر نفسه . واختتم بشكر حكومة مصر على عرضها لاستضافة المؤتمر .

٢٧ - السيد إلياشيف (إسرائيل) : قال إن من سوء الطالع أن تحاول بعض الوفود استخدام اللجنة الثانية لأغراض سياسية . وأردف أن إسرائيل اشتراك ب بصورة بناء في المناقشات وأعربت عن رغبتها في تقاسم الخبرة وزيادة التعاون التقني مع البلدان النامية المهتمة بذلك . وقال إن التقارير والقرارات المتعلقة بالحالة في الأراضي التي تديرها سلبية وتشجع على العداوة ؛ وإنها لا تخدم إلا في تضليل السكان الذين هم بأمس الحاجة إلى المساعدة ، وهم السكان الفلسطينيون في الأراضي ، وتشجعهم على مواصلة الأنشطة العدائية . وذكر الوفود بأن إسرائيل هي حالياً الدولة الوحيدة التي تعمل على تعزيز رخاء فلسطينيي الأراضي وسلامتهم وتنميتهم الاجتماعية الاقتصادية ، وإن الفلسطينيين أحرزوا تقدماً مدهشاً خلال فترة تقل عن ٢٦ سنة من الإدارة الإسرائيلية .

٢٨ - واعتبر على الجهود الرامية إلى تصوير إسرائيل بأنها تعارض بصورة منتظمة توفير المساعدة الدولية للفلسطينيين وتضع عقبات إدارية وغير إدارية في طريق مثل هذه المساعدة . وقال إن إسرائيل لا ترحب فقط بمثل هذه المساعدة ، بل تتعاون تعاوناً كاملاً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من المنظمات الدولية في تنفيذ البرامج الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين في الأراضي . وقال إنه اتخذت تدابير لتكثيف المساعدة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من الوكالات ، غير أن إسرائيل لا تستطيع لوحدها الاستجابة لاحتياجات الاقتصادية للأراضي . وقال إنها لذلك تشجع المنظمات الطوعية الدولية ووكالات الأمم المتحدة على المشاركة والتعاون الفعالين . وقال إن مما يعرف جيداً أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يستطع الحصول حتى على الحد الأدنى من التمويل لبرامجه المقررة . وقال إنه سيكون لذلك من المستصوب إعادة توجيه الأموال من الدرamas الاستقصائية التي لا جدوى منها إلى مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي أثبتت بالفعل فعاليتها في مد حاجات سكان الأرضي . وقال إن إسرائيل أكدت بصورة متكررة على الحاجة إلى موارد إضافية لسد احتياجات الفلسطينيين المتزايدة . فإذا تم تخصيص الوسائل الكافية للمشاريع التي تهدف إلى تحسين الظروف المادية للفلسطينيين ، فإن إسرائيل سوف تتعاون على نحو كامل في تنفيذها . وقال إن إسرائيل ، مع ذلك ، تعارض بحزم تقديم أي شكل من أشكال المساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية أو التعاون معها .

٢٩ - ومضى يقول إنه لا يريد القول إن الرخاء المادي بديل للتسوية السياسية ، بيد أن المناقشات والقرارات التي يكون الدافع وراءها سياسي لا بد أن تضر بالجهود الجارية الرامية إلى دفع السلم في الشرق الأوسط إلى الأمام ، وهي المفاوضات التي

(السيد إلياشيف ، إسرائيل)

تجري وفقاً للمبادئ التوجيهية التي أيدتها رسمياً مؤتمر مدريد . وقال إنه منذ بدء المفاوضات ، ولا سيما منذ تشكيل الحكومة الجديدة في إسرائيل ، تم إحراز تقدم أدى إلى إعطاء شقة متقدمة في مستقبل عملية السلام وأوجد إمكانية حل المنازعات الماضية ووضع أسس لشرق أوسط جديد . واختتم قائلاً إن إسرائيل فعلت ما في وسعها لضمان رخاء السكان في الأراضي الواقعة تحت الإدارة ، وستواصل ذلك حتى يتم إحراز توسيبة سياسية .

٣٠ - السيد غونزاليس (شيلي) : قال إن الإجراء الذي اتخذ خلال آخر دورة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أفسح المجال لاستعمال أكثر كفاءة للوقت المتاح وتم التوصل إلى نتائج هامة في الجزء الرفيع المستوى والجزء المتعلق بالتنسيق . وقال إن شيلي تعتقد أنه ينبغي بذل الجهد ، في الدورات المقبلة ، لتجنب البيانات الرسمية ، فهذه البيانات يمكن أن تقدم كتابة وتقبل على أنها قدمت رسمياً ، فيتمكن الأعضاء من الشروع دون تأخير في تبادل الآراء غير الرسمي .

٣١ - وأضاف يقول إنه ينبغي للمجلس ، خلال دورته الموضوعية ، أن يتتابع أهداف الترشيد والتنسيق اللذين تنطوي عليهما عملية إعادة التشكيل وأن يتتجنب إعادة قراءة البيانات التي سبق أن أدلّ بها في اللجنة الثانية . وقال إن الوقت ي ينبغي كذلك الآ يضيغ بالمناقشات حين تكون مصالح المتكلمين ونحوهم إزاء المشاكل متطابقة .

٣٢ - وقال إن إشراك رؤساء المؤسسات المالية المتعددة الأطراف في الجزء الرفيع المستوى كان ابتكاراً شديداً الفعالية وينبغي أن يدخل عليه المزيد من التطوير في الدورات المقبلة ، وبإضافة إلى ذلك ، فسيؤدي تبادل الآراء مع رؤساء الوكالات المتخصصة في الجزء الرفيع المستوى والجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية على حد سواء إلى زيادة كبيرة في كفاءة عمل المجلس .

٣٣ - واستطرد قائلاً إن شيلي ترحب بمختلف المبادرات التي قدمت بشأن إعادة تشكيل منظومة الأمم المتحدة ، لا سيما تلك التي صاغها الأمين العام ، وتعتقد أن قرارات توافق الآراء الواردة في تقرير المجلس تدل على التقبل الواسع النطاق للدور الهام الذي ستؤديه الأمم المتحدة في تعزيز التعاون الدولي لغرض التنمية .

(السيد غونزالو ، شيلي)

٣٤ - واستأنف يقول إنه في ضوء الصلة الوثيقة بين حفظ السلم وجهود تعزيز التنمية ومكافحة الفقر ، يأمل في أن تؤول المكاتب المترقبة في الأمان السياسي العالمي أيضا إلى صالح التعاون الدولي لاغراض التنمية . وقال إن الجهود الرامية إلى ذلك لا يمكن أن تنجح إلا إذا أعطيت البلدان النامية حقاً مؤكداً في الوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا .

٣٥ - واختتم قائلاً إن شيلي تدعو ، فيما يتعلق بمسائل التنسيق ، إلىبذل الجهود المتضامنة على المستويين الحكومي والمتعدد الأطراف في مجالين حيويين : إزالة الفقر ومنع مرض متلازمة نقم المناعة المكتسب (إيدز) ومكافحته .

٣٦ - السيد أوربا (النمسا) : قال إن التناقض بين الشرق والغرب قد حل محله اتجاه متعاظم نحو تشكيل الكتل التجارية الإقليمية ، مما يخلق مشاكل خطيرة بالنسبة للبلدان التي تقع خارج هذه الكتل . ولاحظ نقاط التشابه الشديد بين سيناريوهات التنمية للبلدان النامية والاقتصادات التي تمر في مرحلة انتقالية ، وأكد أن كلتا المجموعتين تحتاج إلى مساعدة دولية من أجل الوصول إلى الديمقراطية التعددية ، وإقامة اقتصادات سوقية ، واستدام التعاون الدولي . وقال إن نجاح الإصلاحات في جميع هذه البلدان هو فوق ذلك ذو أهمية بالنسبة للاستقرار العالمي .

٣٧ - ومضى يقول إنه ينبغي أن ينظر إلى المساعدة لا على أنها صدقة بل على أنها وسيلة لتشجيع الاستثمار وتنمية الهياكل الاقتصادية الوطنية القائمة على أساس السوق في البلدان النامية والبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية ، وإنه يجب التأكيد بصورة خاصة على بناء القدرة البشرية ونقل الخبرة الاقتصادية التجارية . وقال إنه ينبغي إلا تبدد جهود المساعدة على الاستثمار في مشاريع صناعية ذات نطاق واسع وقليلة الكفاءة ، بل ينبغي التركيز على إيجاد مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم .

٣٨ - واستأنف قائلاً إن المساعدة الثنائية النمساوية توجه بصورة رئيسية إلى البرامج التعليمية ، بوصف ذلك مكوناً هاماً من مكونات الهياكل الأساسية الاقتصادية والسياسية . وقال إنه تمت إقامة برامج للتعاون بين المؤسسات الأكademie في النمسا والبلدان النامية والبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية كما تقدم المساعدة التدريبية للعاملين في وسائل الإعلام وللدبلوماسيين .

(السيد أوربا ، النمسا)

٣٩ - واستطرد يقول إن المبادرات الرامية إلى تحسين ظروف التنمية الاقتصادية الجزئية لتلك البلدان يجب أن تلقى الدعم باتخاذ إجراءات موازية في مجال الاقتصاد الكلي ، تأخذ هكل مساعدة مالية في المقام الأول ، وذلك بزيادة تدفق الرأس المال الخام إلى اقتصاداتها ، ومعالجة مشاكل ديونها على أساس حالة حالة ، وتحسين وصولها إلى الأسواق الصناعية . وقال إن النمسا ترحب ، في هذا الصدد ، باتفاقات التجارة الحرة التي أبرمت بين الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة والبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية .

٤٠ - ومضى يقول إنه نظرا لأن التنسيق أمر حيوي بالنسبة للنمو والتنمية الاقتصادية ، إذ يضمن صرفاً أسرع للموارد ، وزيادة في تقاسم المعلومات فيما بين الجهات المانحة ، وتحقيقاً لتعاون أوسع بين المؤسسات المالية الدولية والبلدان المتلقية ، فإن القدرات المؤسسية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي يجب أن تلقى مزيداً من التعزيز . وقال إنه ينبغي ، بالإضافة إلى ذلك ، إعطاء أدوار جديدة ومعززة للجان الاقتصادية الأقلية ، مع كون التشكيلات الأقلية كمبادرة أوروبا الوسطى تقدم شكلاً بنياً جديداً من أشكال التعاون . وقال إنه على الرغم من أن المسؤولية النهائية عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقع على البلد المتلقى نفسه ، فإن المساعدة الدولية ليست عملية باتجاه واحد ، لأن جميع الأطراف المعنيين سوف يستفيدون من الرخاء الاقتصادي المشترك .

٤١ - السيد شريم (مراقب فلسطين) : أدل ، بموافقة اللجنة ، ببيان رداً على البيان الذي أدلّ به ممثل إسرائيل ، وبين أن قضية فلسطين تقع ضمن نطاق أعمال اللجنة . وقال إن الطريقة الوحيدة لإمكانية تحسين الحالة في فلسطين هي عن طريق تحرير الأراضي المحتلة واستعادة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

٤٢ - وأضاف قائلاً إن وفده لا يطلب سوى أن تلتزم إسرائيل بأحكام القرارات ذات الصلة وكرر التأكيد على التزام وفده بإيجاد حل للمشكلة الفلسطينية عن طريق عملية السلم الراهن .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠